

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

قوله (الذي خلق فسوى و الذي قدر فهدى) العطف يقتضي إشتراك المعطوف و المعطوف عليه فيما ذكر و أن بينهما مغايرة إما فى الذات و إما فى الصفات .
و هو فى الذات كثير كقوله (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين و النصارى و المجوس و الذين أشركوا) .
و أما فى الصفات فمثل هذه الآية فإن الذي خلق فسوى هو الذي قدر فهدى لكن هذا الإسم و الصفة ليس هو ذاك الإسم و الصفة و مثله قوله (هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن) و مثله قوله (الذين يؤمنون بالغيب إلى قوله و الذين يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك) و قوله (لكن الراسخون فى العلم منهم و المؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك و المقيمين الصلاة و المؤتتون الزكاة و المؤمنون باء و اليوم الآخر) و قوله (قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون و الذين هم عن اللغو معرضون) و قوله (إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون